

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ ابْنِ زَمْلٍ الْجُهَنِّي .

وقال أبو محمد في حديث النبي A حديث ابن زَمْلٍ الْجُهَنِّي أنه قال كان النبي A إذا صَلَّى الصُّبْحَ قال وهو ثانٍ رَجُلًا سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمده أَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ إِنْ كَانَ تَوَابًا سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً لَا خَيْرَ وَلَا طَعَامَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فيقول هل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا قَالَ ابْنُ زَمْلٍ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خَيْرٌ تُلَقَّاهُ وَشَرٌّ تَوَقَّاهُ وَخَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ عَلَيَّ أَعْدَائِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَقْصَمُ قُلْتُ رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ لَأَحْرَبَ سَهْلٍ فَالنَّاسُ عَلَى الْجَادَّةِ مُنْطَلِقُونَ فَبَيَّعْنَا هُمْ كَذَلِكَ أَشْفَا ذَلِكَ الطَّرِيقَ بِهِمْ عَلَى مَرَجٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ قَطُّ يَرْفُ رَفِيقًا يَقْطُرُ نَدَاهُ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلَالِ فَكَأَنِّي بِالرَّءِلَةِ الْأُولَى وَحِينَ أَشْفَوَا عَلَى الْمَرَجِ كَبَّرُوا ثُمَّ أَكْبَرُوا رَوَاهُ عَنْهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَظْلِمُوهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ثُمَّ جَاءَتِ الرَّءِلَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافًا فَلَمَّا أَشْفَوَا عَلَى الْمَرَجِ كَبَّرُوا ثُمَّ